اليمن: فرار عناصر «للقاعدة» من سجن صنعاء المركزي

صنعاء ـ أ.ف.پ: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية امس أن الشرطة تبحث عن 29 سجينا بينهم 19 عضوا مفترضين في تنظيم القاعدة، فروا من السجن المركزي في صنعاء أثناء هجوم مسلح استهدفه، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ). وكانت أجهزة الأمن اليمنية ذكرت أن القوات اليمنية أحبطت امس الأول هجوما شنته مجموعة مسلحة على السجن المركزي في صنعاء وقتل خلاله شرطي وجرح 4 آخرون. وقال المتحدث باسم الداخلية اليمنية امس إن «مجموعة إرهابية قامت بمهاجمة السجن المركزي بأمانة العاصمة مساء امس الأول عن طريق تفجير سيارة مفخخة واعقبها إطلاق النار من عدة أماكن على السجن».

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لإقراره

ملك البحرين: الميثاق الوطني يعكس ثوابتنا الوطنية التي أقرها التوافق الشعبي

المنامة ـ «بنا»: قال العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة إن يوم الميثاق الوطني من المرحلة المهمة التي نتج عنها تحديث الدستور وإقرار الحقوق السياسية للمرأة والأخذ بنظام المجلسين في السلطة التشريعية وإنشاء المحكمة الدستورية وتعزيز استقلالية القضاء.

وأضاف العاهل البحريني في كلمته امس بمناسبة مرور 13 عاما على إقرار الميثاق الوطني، ان «الميثاق هو اليوم الذي توافق شعب البحرين على إقراره بغالبية منقطعة النظير، إذ أقر هذا الدستور سيادة القانون والعدالة والمساواة والحريات وتكافؤ الفرص». وأوضح الملك حمد بن عيسى آل خليفة قائلا «تحتفل البحرين بالذكرى الثالثة عشرة لإقرار ميثاق العمل الوطني، وهي ذكرى عزيزة على قلوبنا جميعا لأنها تذكرنا دائما بتوافقنا على الثوابت الوطنية والعمل في إطارها، وتوافقنا على المصلحة الوطنية التي هي هدفنا جميعا، وتوافقنا على الانتماء لهذه الأرض العزيزة التي نعمل جميعا على حمايتها».

وأضاف العاهل البحريني «إنه يوم ميثاقنا الوطني المجيد، يوم توافق شعب البحرين على إقراره بغالبية منقطعة النظير، ونتج عن ذلك تحديث الدستور الذي تعاقد عليه أهل البحرين لتعود الحقوق السياسية للمرأة، ويؤخذ بنظام المجلسين في السلطة التشريعية، مجلسان يتشاركان في التشريع في إطار مجلس تشريعي واحد، كما جاء في الفصل الخامس من الميثاق. ولقد أقر هذا الدستور بالإضافة إلى ذلك إنشاء المحكمة الدستورية وتعزيز استقلال القضاء وجميع الهيئات القضائية، وسيادة القانون والعدالة والمساواة والحريات وتكافؤ الفرص. وتمثل هذه المبادئ أهم الثوابت الوطنية التي أقرها التوافق الشعبي، الذي استند إلى مجموعة من المقومات الأساسية التي تنسجم مع القيم العربية والإسلامية وتكفل حرية العقيدة، وفي مقدمتها دين الدولة وشكلها ونظام الحكم».

العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة

الدستور عزز استقلال القضاء وأقر الحقوق السياسية للمرأة البحرينية

وأكد على أن «هذه الثوابت هي ما يجب أن نعمل على تكريسها في المجتمع خلال الفترة المقبلة لأنها أساس انطلاقتنا وتمثل أساس انطلاقتنا نحو المستقبل الأفضل. مع الالتزام بمسارات الإصلاح الشامل بما يتناسب مع ظروفنا ومصلحتنا الوطنية وهويتنا وقيمنا، واحترام حقوق جميع المواطنين، ونبذ العنف والإرهاب والتطرف بشتى صوره. والتأكيد على أن البحرين ستظل دائما وأبدا في منظومة دول مجلس التعاون الخليجي، وداعمة للقضايا العادلة للدول الشقيقة، فذلك من ثوابت سياستنا».

وشدد الملك حمد بن عيسى آل خليفة «لقد تمكنا جميعا، على مدى أكثر من عقد، من تحقيق العديد من الإنجازات، واستطعنا المحافظة على الكثير من المكتسبات، فقد عادت الحياة النيابية والبلدية، وأطلقت الحريات العامة، وتأسست الجمعيات السياسية، ونشطت مؤسسات المجتمع المدني، واستكملنا مؤسساتنا الدستورية من سلطة قضائية، ومحكمة دستورية، وديوان للرقابة المالية والإدارية، وتحديث لمؤسسات السلطة التنفيذية، وتمكين للمرأة في مختلف القطاعات حيث تبوأت أرفع المناصب في الداخل والخارج، خاصة بعد أن ارتفعت نسبة تمثيلها من 4,9٪ إلى 35,5٪ من إجمالي القوى العاملة البحرينية، وارتفعت نسبة العاملات في القطاع الحكومي لتكون 51٪»، مضيفا انه «يحق لنا أن نفخر بكل ذلك الإنجاز، مع قناعتنا الجامعة في استمرار الإصلاح الشامل الذي بدأناه معا وسنكمله معا بعون من الله، لأنها قناعة تدفعنا لجهود لا تتوقف نحو بناء مستقبل أفضل لبلدنا ولجميع المواطنين».

وبين العاهل البحريني بالقول «نحن نستذكر الإنجازات التي تحققت لابد أن نتذكر كيف استفاد المواطنون بعد أن أقروا ميثاق العمل الوطني، سواء في زيادة فرص العمل أو تحسين مستوى دخل الفرد أو انخفاض في نسبة البطالة. ولما كانت المشكلة الإسكانية من التحديات التي تواجه مجتمعنا فقد تكللت الجهود الحكومية بتسريع وتيرة البناء واستقطاب الاستثمارات من القطاع الخاص. وتقدر تكلفة الخدمات الإسكانية المقدمة للمواطنين بنحو 3,1 مليارات دينار خلال السنوات الماضية، كما تقدر قيمة المشاريع المدرجة في خطة إنشاء 40 ألف وحدة سكنية بحوالي 2,6 مليار دينار لتنخفض فترة الانتظار إلى 5 سنوات مع نهاية العام 2016»، مشيرا إلى أن «جميع هذه الإنجازات ليست طموحنا الأقصى، وهناك الكثير منها لم يذكر والكثير قادم بعون الله، ونحن مؤمنون بقدرتنا على إنجاز أكثر خلال الفترة المقبلة بفضل تضافر الجهود والحرص على العمل الوطني مع المساعي التي تبذلها حكومتنا الموقرة».

واختتم العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة كلمته بهذه المناسبة الوطنية بتوجيه الشكر إلى كل بحريني وبحرينية صوت على ميثاق العمل الوطني، مشددا «فجميعنا شركاء في الوطن مهما اختلفت الآراء وتعددت، وندعو الجميع للمشاركة الإيجابية في خدمة الوطن والحفاظ على الثوابت الوطنية. كما نقدر جهود قواتنا المسلحة ورجال الأمن والحرس الوطني لحمايتهم مكتسباتنا».

إذا فشلت المفاوضات النووية

رئيس أبحاث الكونغرس لـ «الأنباء»: المشرعون الأميركيون يفضلون المواجهة مع إيران

واشنطن ـ أحمد عبدالله

قال مسؤول دراسات الشرق الاوسط في خدمة أبحاث الكونغرس الاميركي كينيث كاتزمان ان المناخ الذي يحيط بعملية التفاوض مع ايران داخل الكونغرس «يتسم بملامح تشاؤم واضح».

وقال كاتزمان لـ «الأنباء» على هامش ندوة عقدت في واشنطن مؤخرا «لا أعرف بدقة الى أين ستنتهي المفاوضات. ولكنني أعرف أن هناك ثغرات مهمة في الاتفاق المؤقت. ويحاول الوفد الأميركي الآن مخاطبة تلك الثغرات التي تهدد الاتفاق على الاقل من زاوية نظر بعض المشرعين».

وأوضح كاتزمان قائلا «أعتقد أن إدارة اوباما نجحت في تهدئة الآراء التي كانت تطالب بفرض عقوبات فورية على إيران أو فرض عقوبات يجري تفعيلها بعد ستة شهور بصرف النظر عما إذا كانت المفاوضات قد مدت الى فترة إضافية. وفي حالة فشل المفاوضات فإن احتمالات المواجهة العسكرية أو تطبيق سياسة احتواء بالغة الصرامة سيكون هو الخيار المفضل في الكونغرس».

وعن أوجه انتقادات الاعضاء المعارضين للاتفاق، قال مسؤول دراسات الشرق الاوسط في خدمة أبحاث الكونغرس الاميركي كينيث كاتزمان ان المناخ الذي يحيط بعملية التفاوض مع ايران داخل الكونغرس «يتسم بملامح تشاؤم واضح».

وقال كاتزمان لـ «الأنباء» على هامش ندوة عقدت في واشنطن مؤخرا «لا أعرف بدقة الى أين ستنتهي المفاوضات. ولكنني أعرف أن هناك ثغرات مهمة في الاتفاق المؤقت. ويحاول الوفد الأميركي الآن مخاطبة تلك الثغرات التي تهدد الاتفاق على الاقل من زاوية نظر بعض المشرعين».

وأوضح كاتزمان قائلا «أعتقد أن إدارة اوباما نجحت في تهدئة الآراء التي كانت تطالب بفرض عقوبات فورية على إيران أو فرض عقوبات يجري تفعيلها بعد ستة شهور بصرف النظر عما إذا كانت المفاوضات قد مدت الى فترة إضافية. وفي حالة فشل المفاوضات فإن احتمالات المواجهة العسكرية أو تطبيق سياسة احتواء بالغة الصرامة سيكون هو الخيار المفضل في الكونغرس».

وعن أوجه انتقادات الاعضاء المعارضين للاتفاق، قال مسؤول الدراسات في خدمة أبحاث الكونغرس «لم يكن هناك مثلا نص يمنع تطوير أبحاث معجلات الطرد المركزي التي تستخدم في التخصيب. ولم يكن هناك أيضا نص يمنع إقامة مصنع لتصنيع معجلات جديدة. ويعني ذلك ان بوسع إيران ان تواصل عملها على نماذج من المعجلات المركزية المتطورة ثم ان تضعها في حالة انهيار المفاوضات قيد التصنيع. وفي تقدير عدد من المشرعين ان ذلك يقصر المدى الزمني الذي يتيح لطهران تصنيع كمية كافية من اليورانيوم عالي التخصيب لصنع سلاح نووي».

وقال كاتزمان انه يعلم ان إدارة اوباما تحاول تجنب تلك الثغرات الآن خلال المفاوضات النهائية.

وحول توقعه حول مآل تلك المفاوضات، قال «أعتقد ان فرصة الفشل في التوصل الى اتفاق تزيد على فرصة النجاح. ويصفني البعض على الرغم من ذلك بأنني من المتفائلين. وفي كل الأحوال فإن الارجح ان تمد فترة التفاوض الى أكثر من الشهور الستة المتفق عليها، إذ ان قضايا الخلاف معقدة للغاية».

وحول ردة فعل الكونغرس إذا لم يتم التوصل الى اتفاق خلال ستة شهور قال كاتزمان «يخضع الأمر للتفاوض بين الادارة والمجلس التشريعي. الاتجاه العام في الكونغرس الآن يتسم بنفاد الصبر، إذ ان كثيرين يعتقدون أن إيران تناور للتخفيف من حدة الحصار الدولي فيما تعتزم في الواقع مواصلة برنامجها النووي حتى لو أدى ذلك الى انهيار المفاوضات. الرأي السائد حسب اعتقادي هو ان الإيرانيين سيظفرون بتخفيف العقوبات ثم يجدون سببا للتملص من المفاوضات».

كينيث كاتزمان

أكد أن الحكومة والبرلمان يمارسان مهامهما بصورة اعتيادية

رئيس الوزراء الليبي: الأمن تحت السيطرة ورئيس أركان الجيش: عصر الانقلابات ولى

طرابلس ـ رويترز ـ أ.ف.پ: أكد رئيس الوزراء الليبي علي زيدان ان الحكومة تمارس عملها بشكل اعتيادي وان الموقف في البلاد تحت السيطرة، نافيا البيان الذي وجهه اللواء خليفة حفتر المسؤول الكبير في الجيش والذي دعا فيه القوات المسلحة الى إنقاذ البلاد. وأكدت رئيس أركان الجيش الليبي ان القوات المسلحة تسيطر على العاصمة مشددا على «عدم السماح باستخدام القوة ضد الشرعية التي اختارها الشعب الليبي في انتخابات حرة».

وقال زيدان لـ «رويترز» عبر الهاتف ان ليبيا مستقرة وان المؤتمر الوطني العام قائم يمارس مهامه بشكل طبيعي وعادي وكذلك الحكومة وان الجيش في مقره، مضيفا ان حفتر ليس له سلطة.

ووصف رئيس الوزراء الليبي الشائعات حول تنفيذ انقلاب عسكري بأنها «مدعاة للسخرية»، مشيرا «إلى قرار صادر بحق حفتر وإحالته للتقاعد منذ فترة». وأوضح انه «اصدر الأوامر الى وزارة الدفاع باتخاذ الإجراءات بحق اللواء حفتر». وقال زيدان أيضا «لن نسمح بانتزاع الثورة من الشعب الليبي»، نافيا وجود أي مظاهر مسلحة في الشوارع الليبية.

وكانت شائعات قد سرت حول تنفيذ انقلاب عسكري في البلاد بعد تصريحات أدلى بها اللواء خليفة حفتر احد القادة السابقين في الثورة التي أطاحت بمعمر القذافي في 2011.

وأعلن رئيس الأركان العامة للجيش الليبي اللواء عبد السلام جاد الله العبيدي ان عصر الانقلابات انتهى وان الجيش الليبي يسيطر على الاوضاع في العاصمة طرابلس وكل المدن الليبية.

وقال العبيدي في تصريح نقلته وكالة الأنباء الليبية الرسمية امس «ان قواتنا تسيطر على العاصمة والأمور طبيعية ولن نسمح باستخدام القوة ضد الشرعية التي اختارها الشعب الليبي في انتخابات حرة».

وأضاف ان قوات الجيش الليبي «متواجدة على الارض وتسيطر على الوضع الامني وان المؤسسة العسكرية لا تسمح لأي عسكري بالخوض في الشأن السياسي».

وأعلن المتحدث باسم هيئة أركان الجيش الليبي العقيد علي الشيخي لوكالة فرانس برس «انها أكذوبة، الوضع تحت السيطرة ولا وجود لأي حركة مشبوهة». وفي شريط فيديو نشر على الإنترنت، اعلن اللواء حفتر ما وصفها بـ «مبادرة» تنص على تعليق عمل السلطات الانتقالية، في إعلان يفسح في المجال أمام تفسيرات عدة.

وفي شريط الفيديو، يؤكد اللواء حفتر ان قيادة الجيش الوطني الليبي تطرح مبادرة هي «خارطة طريق مؤلفة من خمسة بنود» سيتم الإعلان عنها في الأيام المقبلة بالتشاور مع مختلف الأطراف.

وقال ان هذه المبادرة تنص على تعليق عمل المؤتمر الوطني العام (البرلمان) والحكومة الانتقالية وتشكيل لجنة رئاسية.

روسيا تتهم الاتحاد الاوروبي بإقامة «منطقة نفوذ» في أوكرانيا

موسكو ـ وكالات: اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاوروبيين بانهم يريدون اقامة «منطقة نفوذ» في اوكرانيا التي تشهد حركة احتجاج غير مسبوقة ضد النظام منذ قرابة ثلاثة اشهر، عبر التدخل في شؤونها الداخلية.

وقال الوزير الروسي في مؤتمر صحافي عقده امس في موسكو مع نظيره الالماني فرانك فالتر شتاينماير «بالضغط على اوكرانيا للذهاب في اتجاه واحد، وبتحذيرها بوجوب اختيار هذا الطرف او ذاك، ان تكون مع الاتحاد الاوروبي او مع روسيا، يدل على انهم يحاولون في الاساس اقامة منطقة نفوذ». واضاف لافروف «يبدو لي ان ارسال موفدين يوميا ليس بالامر السليم ولا اللائق اطلاقا عندما نتكلم عن حرية الاختيار»، في اشارة الى زيارات ممثلين اوروبيين واميركيين كبار الى كييف.

وتابع «يأتون الى كييف من دون دعوة ويحاولون اقناع المسؤولين الاوكرانيين بان يختاروا ما يحظى بتشجيع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة». من جهته، قال شتاينماير في المؤتمر الصحافي ان «ما يحصل في اوكرانيا ليس لعبة شطرنج جيوسياسية، لكن يتعين علينا السماح للاوكرانيين بالتقدم على طريقهم الخاص». واضاف «عندما ننظر الى الوضع السياسي في اوكرانيا، لا مصلحة لاحد باشعال برميل البارود».

وقال شتاينماير في مقابلة مع صحيفة «كومرسانت» الروسية «دون روسيا لا تسير الامور على ما يرام، نحتاج الى بعضنا البعض لتجاوز البؤر الكبرى للنزاعات»، وذكر خصوصا الملف السوري والبرنامج النووي الايراني وافغانستان.

واضاف ان سياسة الاتحاد الاوروبي حيال جاراتها في الشرق «ليست لعبة جيوسياسية من اجل منطقة نفوذ موروثة عن الحرب الباردة ولا مناورة ضد روسيا»، مؤكدا «علينا جميعا المساهمة في تشجيع الحوار بين المعارضة وممثلي الحكومة في اوكرانيا.

في هذا المجال، يمكن لروسيا تقديم مساهمة بناءة». وعلى صعيد متصل، قال سيرجي جلازييف، مستشار الرئيس الروسي والمسؤول عن العلاقات مع أوكرانيا، إن بلاده تتوقع عودة أوكرانيا إلى عملية تكامل مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي بقيادة موسكو، والذي يمتد من أوروبا وصولا إلى المحيط الهادئ.

قصف مستشفى الفلوجة وأحياء بالرمادي

القوات العراقية تقتحم «سليمان بيك» لاستعادتها من «داعش» و«القاعدة»

بغداد ـ أ.ف.پ ـ ود.ب.أ: بدأت القوات العراقية صباح امس الجمعة اقتحام ناحية سليمان بيك الواقعة على الطريق الذي يربط بغداد بشمال البلاد، بعد يوم من سيطرة مسلحين على اجزاء منها وسط مواجهات قتل فيها تسعة مسلحين، وفقا لمسؤول محلي.

وقال مدير ناحية سليمان بيك طالب البياتي في تصريح لفرانس برس «بدأت القوات العراقية صباح امس اقتحام ناحية سليمان بيك حيث دخلت المدرعات والدبابات تتقدمها الفرق الهندسية التي تفكك العبوات الناسفة».

واضاف ان «اشتباكات متقطعة جرت بين القوات الامنية وقناصين يعتلون المباني السكنية في الناحية»، لافتا الى ان مسلحين اثنين قتلا في المواجهات». أصيب عدد من المدنيين بينهم عمال أجانب في مستشفى الفلوجة غرب بغداد جراء قصف القوات الحكومية، فيما قتل تسعة جنود عراقيين بتفجير منزل في مدينة الرمادي.

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم مستشفى الفلوجة وسام جمعة إن قذائف سقطت أمس الاول على المبنى وأسفرت عن إصابة تسعة من العاملين فيه على الاقل بجروح.

وأضاف أن القصف أدى الى احتراق ردهتي الإنعاش والقسطرة القلبية وتضرر ردهة الطوارئ.

سيارة محترقة جراء الاشتباكات بين القوات العراقية ومسلحي «داعش» في الرمادي امس الاول (رويترز)

الشهرستاني: الحكومة تضيق الخناق على الجماعات المسلحة بالتعاون مع العشائر

وأشارت مصادر صحافية في الفلوجة ايضا إلى أن القصف تركز على الحي العسكري الذي قال رئيس الوزراء نوري المالكي إن ضباطا من الجيش السابق ودولا أخرى يصنعون أسلحة فيه.

وفي الرمادي التي تشهد إلى جانب الفلوجة هجوما واسعا للقوات الحكومية منذ نهاية ديسمبر الماضي، أفادت مصادر قناة «الجزيرة» بأن تسعة جنود قتلوا امس في تفجير منزل بمنطقة البوبالي في ضواحي المدينة.

على صعيد اخر، قال نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، لوكالة الأنباء الألمانية «الأنبار جزء عزيز من العراق وعلى الدولة أن تحمي المواطنين هناك من أذى «داعش» بالتعاون مع العشائر». وأضاف «تعمل الحكومة حاليا على تضييق الخناق على الجماعات المسلحة بالتعاون مع العشائر وان الانتخابات ستجري في موعدها كونها التزاما دستوريا والنظام الديموقراطي لا يمكن ان يستمر بدون انتخابات». من جانبه، قال صفاء الموسوي الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا للانتخابات إن «المفوضية تعمل بشكل يومي لتنفيذ برامجها وخططها لاجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 30 ابريل المقبل». وأضاف أن «عدد الناخبين في الانتخابات البرلمانية المقبلة سيتجاوز 21 مليون ناخب عراقي لانتخاب 328 شخصا لمقاعد البرلمان فيما بلغ عدد المرشحين اكثر من 9 آلاف مرشح في عموم مدن العراق فيما تم تهيئة 52 ألف محطة انتخابية لاستقبال الناخبين وسيكون التصويت وفق بطاقة الكترونية يجرى الآن توزيعها على الناخبين».